

تعظيم النبي | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام اصفياه نبينا محمد صلى الله عليه وآله - [00:00:00](#)

وصحبه وسلم وبعد كنا مع مكانة النبي ومنزلته عند ربه عز اسمه وتبارك سلطانه واليوم مع منزلته في نفوس المؤمنين نسأل الله ان يجعلنا منهم وان ننزل هذا النبي صلى الله عليه وسلم من نفوسنا منزلة - [00:00:31](#)

وان نقدره حق قدره ولا نعبد فنهناك خلط كبير بين تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وبين عبادته فالنبي صلى الله عليه وسلم يعظم امره وضعزم وتعظم ذاته. وتعظم سيرته وسنته. ولكن لا يعبد - [00:01:02](#)

من دون الله ولا يسأل من دون الله ولا يرجى من دون الله. فهو بشر لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ومن لم يملك لنفسه لا يملك لغيره. وهو الذي قال فيما صح عنه عند - [00:01:36](#)

وغيره لا تبطلوني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم انما لعهد الله ورسوله. فقولوا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه عظم نبينا صلى الله عليه وسلم عند المؤمنين به حقا. ولذلك قرنهم الله سبحانه وتعالى - [00:02:03](#)

معه في كثير من المواضع. منها قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ اتي سعة ظرف زمان للماضي اذ يبائعونك تحت الشجرة رضي الله عن المؤمنين اذ يبائعونك تحت الشجرة. قرن الله المؤمنين مع رسوله - [00:02:34](#)

وبداية راض عن رسوله. ورضي عن المؤمنين لما بايعوه تحت الشجرة. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. هنيئا مريئا عظموه حق - [00:03:08](#)

تعظيم وانزلوه في المكان اللائق به. ولم يعبدوه. ولم يشركوا به ولم يجعلوه لله ندا ولم يجعلوه متصرفا في الكون بل هو بشر ولكن يوحاني ما طلبوا منه شيئا لا يقدر عليه الا الله. ما سأله شيئا - [00:03:38](#)

لا يقدر عليه الا الله. كانوا يسألوه ان يدعو الله لهم. لكن لا يدعوه هو يسألوه لعلمهم انه مجاب الدعاء. ليدعوا لهم. تباركوا باثاره بسنته تبركوا باتباعه. ولم يعبدوه ولم يشركوه مع الله سبحانه - [00:04:08](#)

وتعالى ذكر ابن كثير عليه رحمة الله نقلنا عن ابن اسحاق. عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لابي بكر ان الله اذن لي في الهجرة والخروج - [00:04:38](#)

فقال ابو بكر الصحبة يا رسول الله ده اليوم اللي انا منتظره لا تحرمني من هذا الصحبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحبة فتقول عائشة رضي الله عنها فوالله ما رأيت احدا - [00:05:02](#)

يبكي من الفرحة حتى رأيت ابا بكر يومئذ يبكي من الفرحة لانها حديسة السن تسع سنين الا في الوقت دي تسعة الا لان هو لما تزوجها في المدينة قرأ قال البخاري وغيره وانا يومئذ على لسان عيشي وانا يومئذ - [00:05:30](#)

انتم بتسعي سنين هو لسه في مكة يعني تسعى الا فمش مدركة يعني هتعرف ان البكاء واحد ضاعت منه حاجة فقد منه شيء اخذ منه يقوم يبكي انما يبكي من الفرحة ده الجديد بالنسبة لعائشة - [00:06:00](#)

والله ما رأيت احدا يبكي من الفرحة ده مخاطرة. فرحان لماذا ابو بكر؟ اي الشيء يفرح ابا بكر؟ لان هو الوحيد الذي فاز بالصحبة دي الصحبة كلها مخاطر - [00:06:21](#)

ده الصحبة هروب الصحبة قد تضيع فيها الرقاب. يعني الاب بدك تروح يا ابا بكر. صحبة ايه ده صحراء ده مفاوز ده اعداء ده جيش

متربق يربد ان ينقم منك ومن صابك رسول الله صلى الله عليه وسلم. صبة ايه اللي انت فرحان بها دي - [00:06:43](#)

وبتبيكي كمان من الفرص صدق ايماني صدقوا الله فصدقهم صدقوا الله فبشرهم وهم احياء. الايات اللي انا قريتها ديت نزلت وقروها وصلوا بها. وحفظوها ورتلوها لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - [00:07:17](#)

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. خدوا المكافأة وقبضوها وهم احياء لسه على قيد الحياة. اطمئنا اطمأنا. طمأنهم الله. لانهم اتقوا واعزوا رسوله حق العز يبيكي ابو بكر من الفرص - [00:07:46](#)

انا اللي فزت بالصحة انا اللي همشي معه الى المدينة ده المشي ده كله مخاطر ده الاعداء منتظرينكم منتظرينكم يقطعوكم حتت منتظرينكم يسلموكم احياء او اموات وياخدوا المكافأة برضو لا - [00:08:15](#)

يبيكي من الفرص يبيكي من الفرص خرج النبي صلى الله عليه وسلم للهجرة ازكى مخلوق هو رسول الله عارف انه قريش ساعة ما يلاقهوش يعرفوا ان هو اتجه للمدينة. كل درب كل سجن - [00:08:37](#)

كل شيء ممكن يوصلك للمدينة هيمشوا فيه خدعهم وبدل ما يروح للمدينة كسكس للخلف. راح ناحية اليمن الى غار الثور خلاص كل اللي بيطلب مشي الناحية دي وهو الناحية دي. ليه؟ عارف. عارف ان هم هيتتبعوه - [00:09:03](#)

ولذلك يجب ان يكون المسلم زكيا. وللازم تعرف ان اعدائك لك بالمرصاد ما تبقاش مغفل. ما تبقاش الساذج ما يغركش ابتسامة ما يغركش هدية شيء قدمه لك العدو العدو عدو - [00:09:30](#)

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالمودة. والا كان تربية فرعون لموسى في اخرس موسى. ده رباك يا اخي. ده عيش وملح. ده لحمه من خيره لا ما فيش الكلام ده - [00:09:51](#)

ياخذ عدو لي وعدو له عدو لي وعدو له. هل ده رباه؟ برضو هو عدو له فانتبه انتبه المسلمين ما هم فيه الان من السزاجة والعبط ولا عارفين عدوهم من صديقهم - [00:10:16](#)

يخلطوا الاوراق ينضحك عليهم. لا. ربي ويقول له كده. الم نربك فينا وليدا؟ ولا السفينة من عمرك سنين. هيا سيدي ربيت. احنا متربينا عشان اغير النواميس واهد الكون واقول لك انت رب واله؟ لا - [00:10:44](#)

ما كنتش ربيتني ما كنتش ربيتني وانت اذا كنت ربيتني انت اول المستفيدين. عسى ان ينفعنا ما تسمع الكلام وانت اول المستفيدين هيبقيك الله في الملك. هتبقى برضو لك. ملك مصر. وعلى دين الله. انا مش عايز ملك - [00:11:09](#)

عليه السلام انا ما اريد ملكا انا اريد رسالة وهداية وخليك انت الملك برضه. وهكذا فالرسول عارف ان العدو بالنصا. بالمرصاد فقام واخذ للجنوب وهو رايح الى غار ثور ابو بكر يمشي شوية امامه وبعدين يمشي خلفه - [00:11:29](#)

وبعدين نيحي نعيش قدام تاني ويرجع يمشي وراه الرسول ما بيعلمش الغيب الا اذا ربنا اعلم. ودي شاهد من الشواهد. مش عارف بيعمل كده ليه؟ فابو بكر ازكى من الرسول. لا حريص - [00:11:53](#)

حبه مخلص عاوزه يعيش حتى يبلغ دعوة ربه ما لا يؤخذ بغتة. لا يؤخذ على خيانة يقول له انت بتعمل كده ليه؟ قال له يا رسول الله اكون خلفك فاخشي ان تؤتى من امامك - [00:12:06](#)

اقول يمكن حد واحنا بنلف جنب صخرة ولا جنب جبل ولا بتاع طرق صحراوية يكون حد قدامه يضربك حاجة يعمل لك اقوم اجي قدامك واقول عشان انا اخذ الضربة الاولى. امشي قدامك شوية اقول جاهز يكون حد جه من وراه يضربه. اقوم ارجع ورا تاني. اعمل ايه؟ ما هو حارس واحد - [00:12:30](#)

هل ابو بكر ببشك في صيانة الله لرسوله؟ لا اخذ بالاسباب تطبيق للسنن وهنشوف برضو الرسول نفسه طلب هذا وقرر هذا امشي خلفك فاضن ان تؤتى من امامك. ثم امشي امامك فاضن ان تؤتى من خلفك - [00:12:51](#)

حتى اذا وصلا الى الغار. قال ما كانت يا رسول الله؟ استنى. اوعى تدخل دي مش مقدم الجهاز مش فيه خادم راحوا نضفوا الغار قبل ما يروح ورشوه مائة وامنوه لا ده غار - [00:13:15](#)

ما هو الحيات والعقارب انتز يا رسول الله حتى ادخل يدي فاحسه واقص اشوف ايه اللي فيه. فلو اصابني الشيء اصابني قبلك

واطمئن على الغابة وبعدين ادخل يا رسول الله. اتلفت يمين وشمال لقي جحر ابو بكر شاف جحر. هتبقى تعمل في جحره ده ايه؟ هو ما فيش حاجة دلوقتي. بس ممكن تكون حاجة - [00:13:33](#)

وهتطلع القمه رجله رضي الله عنه وارضاه. سد الجحر برجله عشان لو في حاجة جاية هو اللي يستقبلها الاول انظروا عباد الله الى هذا الحد فداء بالنفس وبالمال وبالاسرة وبكل شيء الاسرة - [00:14:02](#)

بكر كلها اسرة ابو بكر كلها مجندة لله ولرسوله كلها مجندة. ما له؟ تعظيم. ده مكانة النبي فعلا في نفسه. وعلشان كده فاز اذ يقول لصاحبه لصاحبه هو صاحب واحد في المقام الاول وبعد كده اصحى يقول لصاحبه لا تحزن - [00:14:26](#)

ان الله معنا وعن عائشة رضي الله عنها ايضا لما هاجر بقى الرسول تقول سهر سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا - [00:14:56](#)

يحرصني الليلة ما فيش حد من اصحابي كده الليلة انام انا وانام انا وهو ما ينامش ليت رجلا صالحا من اصحاب يحرصني الليلة فتقول عائشة فسمعنا صوت سلاح سلاح بيخروش في الجراب بتاعه صوت سلاح - [00:15:22](#)

فقال رسول الله اديني ضلعة ما حدش شاف حاجة. ما فيش كهرباء. الشوارع مش منورة. ما فيش كشافات. ما فيش موبايلات من؟ مين اللي احنا سامعين صوته ده؟ مين اللي بيخروش في السلاح؟ قال انا سعد بن ابي وقاص يا رسول الله - [00:15:52](#)

جئت لاحرسك مين اللي باعتك مين اللي باعتك انا ما بعثلكش مين اللي هيديك اجرة السهر الليلة دي قال لي مين اللي قال لك انا خايف مين اللي قال لك ان انا عاوز حرس - [00:16:12](#)

بيعلموا الغيب؟ لا تخاطب وتخاطر اين الارواح؟ الارواح جنود مجندة. فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف روح النبي متعارفة متعارفة على ارواح الصحابة. وروح الصحابة متعارفة على روح النبي. عارفين بعضهم - [00:16:34](#)

ما تعارف منها ائتلف اللي في بال النبي صلى الله عليه وسلم في بال سعد سعد الرسول الذي ممكن يكون مطلوب زي ابو بكر برضو كان يقول الرسول مطلوب حد يضربه انا هروح. مش عاوز انام الليلة دي. هروح - [00:17:06](#)

هقعد اديني ضلعة محدش شاف حاجة اقعد حد جه ناحيته اتعامل معاه وبدون ازنه مش هستنى منه ازن لان المؤمنين لان المؤمنين لا يستأذونه في الجهاد لا يستأذونه في الجهاد. اللي بيستأذنه في الجهاد دول المنافقون - [00:17:27](#)

فالكيكة من غير ما يقول لي انا هتعامل معاه. اللي هيقرب منه هتعامل معاه على طول. مش هستنى اصحي الرسول. واقول له اعمل فيه ايه يا رسول الله ولا على طول خلص المهمة جئت لاحرسك - [00:17:48](#)

فتقول عائشة فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا له بطيطا الغطيط صوتي النائم معناها نام بقى وغيرك في النوم اطمئن اطمأن صلى الله عليه وسلم حديس رواه مسلم وغيره - [00:18:05](#)

الشاهد يا عباد الله هي دي المنزلة النفوس الفردية. المنزلة في سواد الليل. ما حدش بيقوم لهم اعملوا كده. ما فيش حد فرض عليهم كده مش بيعملوها تصنعا مش بيعملوها نفاقا تصرفات خارجة من ضمير ايمانك - [00:18:32](#)

امين جئت لاحرسك والتاني رضي الله عنه ابو بكر مشوا قدام يمشي في الخلف يشوف هو التعابين والعقارب فانا ضد التعابين هو كان حوي؟ لا مش حاوي ابو بكر الصديق مش حاوي مش دجال ونصاب زي اللي ببيجوا يطلعوا التعابين من البيوت وياخدوا فلوس هو في نصابين وعاملين - [00:18:52](#)

شيوخ بيتكم فيه تعابين هاتوا لهم شيخ شيخ! ايه اللي شيخهم! من جعله شيخا ويجي يطلع تعمل له فلوس لا ابو بكر بيقول انا ضد التعابين. يقرصوني انا الاول. انا ضد العقار. انما رسول الله لا - [00:19:19](#)

مش هو اللي يلدغ يأمن له المكان. تسد الجحور هكزا كانوا يعزموه. انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. لتؤمنوا بالله ورسوله. وتعزروه وتوقروه يسبحه بكرة واصيلا روى انس رواه مسلم عن انس - [00:19:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي بيت ام سليم فينام فيه وعلى فراشها في صلة تربطه بام سليم فكان يذهب الى بيتها وينام على فراشها فذهب ذات يوم فنام على فراشه ما كتش موجودة. فاوتيت راحوا ناس قالوا لها يعني. ان رسول الله في بيتك -

نائم على فراشك. كمان ونام على فراشي. ايه الهنا اللي فيكم ام سليم؟ ام انس رضي الله عنها عنهما فجاءت عرق رسول الله فش
تكييف والبيوت كنزة وضيفة وجو السعودية حر - 00:20:35

عرق الفرش عليها قطعة قديم قديم يعني جلد والجلد ما بيمصش العرق. فهو عرق ونقع عرقه على قطعة الجلد عرق بيجري كده
عرق شايفه تقدر تمسكه قالت فرصة قامت رايحة جايبة منديل وجابت العتيدة بتاعتها يعني الحاجة زي ما بتقولي ايه الصندوق
الخاص. اللي بتحط فيه حاجاتها الغالية والخاصة بها بس - 00:20:59

جابت العتيدة بتاعتها وجابت منديل وجابت شوية قوارير ازايح وتحط المنديل على العرق يشرب الايه؟ العرق. تعصر في القارورة
وتجيب وتعصر وتجيب وتعصر. استيقز النبي ما تصنعين يا ام سلاي؟ قالت نربو - 00:21:31
بركته للصبيان قال اصبت واخدين العرق ده نرجو بركته لاولادنا قال لها اصبتي يعني ما اعتراض. تبركوا باثاره. ولم يعبدوه لم
يعبدوه ما كتش بتسأله من دون الله ولا بتعبده من دون الله ولا تظن فيه صلى الله عليه وسلم - 00:21:54
انه يقدر يكشف ضرة او يجلب نفعه. انما تقول له ادع لنا. هي هي. جاءت بانس وهو رضيع قالت له ادع لانس يا رسول الله ادع لانس.
ابني ده ادعي له - 00:22:28

قال اللهم اطل عمره دعاء. شف ادعو. ادعو يا رسول الله ركز ادع يبقى يدعو يعني يعني يتمسكن الرسول يتزلزل الرسول يرفع ايده
الرسول يطلب من من؟ من ملك الملوك - 00:22:48
ادعي له يا رسول الله هذا مباح هذا مطلوب وهو حرض عليه صلى الله عليه وسلم دعاء فادعو لاختك المسلم بظهر الغيب طلب او لم
ادعوا له بظهر الغيب. اللهم اطل عمره وكثر ما له وولده وادخله الجنة - 00:23:08
استجيب الدعوة. انس نفسه عاش. بيقول انا شفت ثلاثة. فاضل الرابعة. هو يخش الجنة. هو الحمد لله وهو في جنة. انا شفت ثلاثة
بعيني اخر الصحابة موتا انس ابن مالك هذا - 00:23:26

اخر الصحابة موتا وولاده كترو عدوا المية ولاده وولاده وولاده. ما له كثر شيء غير عادي بستان جنينته كان صاعده شوية ارض كده
تطرح في السنة مرتين. ما فيش بستان بيطرح مرتين ابداء - 00:23:42
انس يطرح المطر كان ينزل انس مخصوص كل ما يجي الفلاح اللي شغال عندي يقول له عطشت الارض يا انس او يبي فلان لا اذكر
كنيته يخرج انس الى البرية يصلي ويطلب من الله ينزل الماء بعد ما - 00:24:02

الماء ينزل يقول له رح شف الدنيا فيها ايه؟ يقول له المية على قد ارضنا على قد ارضي. ارضني شربت والحمد لله الشاهد هؤلاء
رجال وهؤلاء نسوة يعظموه ام سليم رضي الله عنها. اللي كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى في الحرب - 00:24:22
في حنين في حنين معاه فتحمدك وراح حنين معه. حر واهمه سليم وواقفة في المعركة تنتزر حد تعالجه وحد ثاني تسقيه بتاعه
ومعها خنجرة. خنجرها شايلاه. ابو طلحة يقول له الحق يا رسول الله - 00:24:46
ام سليم معها خنجر. وماله وماله شايلها ليه يا ام سلمة؟ قالت ان اقترب مني احد من المشركين بكرت بطنه ايوه نعم كانت حرب يا
رسول الله معاك وعدوك مش هيخلينا ولا هيخليك اصيبنا الشاهد - 00:25:07

هؤلاء عظموه ذكر ابن كثير في سبب يزيل قوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخير من
امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - 00:25:32
ان الانصار كان الواحد منهم اذا كانت عنده ايم قيم يعني ايه؟ بنت صالحة للزواج. او امرأة صالحة للزواج. مش شرط تكون بكر. بكر
او سيد. المهم تكون صالحة للزواج - 00:25:53

وما لهاش زوج يعني. لا يزوجه حتى يعرضها على رسول الله. يا رسول الله انا عندي بنت او اختي مسلا آآ طلقت او مات زوجها
ترغب فيها يا رسول الله في ناس جايين لها انت تضغط فيها؟ اذا كان لك رغبة نأخر دول وانت تاخدها - 00:26:09
هكذا كان الانصاري يفعلون. النوبة دي بقى هو اللي بيخطب صلى الله عليه وسلم. فقال الرجل من الانصار زوجي ابنتك قال نعم وقرة

عين ونعمة ايه الهنا اللي انا فيه ده؟ هزود انت بتطلبها كمان؟ قال له ليس لي - [00:26:29](#)

مش لي. قال لمن؟ كده اول صدمة فرحانة قوي لما عرف ان الرسول بيخطبها. اتصدم لما لقاه مش في الرسول. قال له لمازا قال

لجليبيب دي صدمة تانية بقى لجليب - [00:26:49](#)

لو لواحد تاني كان ماشي. قال له اللي تشوفه يا رسول الله. مسلا انما قال له لجليبيب مش قادر يقول لأ. قال اشاور امها دي حاجة عشان بس يقوم من قدام النبي. وربنا بقى ايه يسهلها من عنده. عاوز يقوم من قدامه بس. ليه؟ لان جليبيب ده شخصية - [00:27:11](#) غير مرغوب فيه مش غير مرغوب فيه يعني تعبان جوة غير مرغوب فيه بتاع بنات غير مرغوب فيه صايح بيقتعد على النواصي لا غير مرغوب شكله مش حلو غير مرغوب فيه ما عندوش مال غير مرغوب فيه مش معروف مش مشهور اصلا - [00:27:35](#)

هود يا بس لا مال ولا جمال ولا سمعة في الناس ان اشاور امها. زهبا الى امها. ان رسول الله يخطب ابنتك. قالت نعم وكرامة ونعمة عين وقرة عز قال ليس له - [00:27:55](#)

انت مش عاوزها له هو. قالت لمن؟ قال لجليبيب. لجليبيب انيه. لجليبيب؟ والله لنزوبه كده هنرمي البنت كده بندمرها. ما تفوقوا يا ناس. ده الرسول اللي بيتكلم الرسول عارف جليبيب واعرفكم. عارف جليبيب وعارفهم. ما تفوقوا. قالت لا والله لانه زوجه. شو اللي هيفيد - [00:28:19](#)

ده كده هنوديه في داهية. ما فيش اروح اقول له هو كده رمى الكورة في ملعب الام. انا ما ليش دعوة بقى امها مش موافقة فزهبا ليخبر الرسول قبل ما يتحرك الجارية سامعة الحوار. قالت - [00:28:49](#)

من خطبني اليكم؟ قالوا رسول الله اللي بيطلبك لجليبيب قالت اتريدون ان تردوا على رسول الله امرا عندكم جرأة تقولوا لا تقدرنا تقولوا لا فكانها جلت عنه يعني كان على وجههم غشاوة وعلى بصرهم غشاوة شالته من على عينيه - [00:29:10](#) فخرج ابوها وهو قاصد انه يقول للرسول شأنك بها. اللي تشوفه. خلاص. اتردون على رسول الله امره رسل الله عرفنا وعلي الجليبين. زوجوني او ادفعوني له. ادفعوني له سلموا له - [00:29:48](#)

اللي رسول الله مش لجليبيب ادفعوني له فانه لن يضيعني. مش هيضرنى عمره ده هو اولى بالمؤمنين من انفسهم. سلموني لهم ما لكوش دعوة عاد ابوها الى رسول الله قال يا رسول الله شأنك بها - [00:30:11](#)

تزوجها جوجل الديب تزوجوا في البيت ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم او خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة وخرج معه جليبيب. خرج ولم يعد - [00:30:33](#)

قتل استشهد فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة ثم قال للصحابه هل تفقدون من احد مين اللي ناقص مين اللي استشهد؟ مين اللي فقد؟ قالوا نفقد فلانا وفلانا وفلانا قعد يعدوا يعدوا الاعلام اللي قتلوا واستشهدوا - [00:30:48](#)

ولا حد بيعد جليبيب. مش مشهور مش معروف اصلا. يعني الرجل مغمور مهو لمال ولا جمال ما فيش. يقول هل تفقدون من احد؟ عدوا ثاني. يعدوا وما يطلعوش جليبين. يزودوا - [00:31:12](#)

نقصه المهم ما يطلعش في العدد خالص. ما حدش حاسس به اصلا لحد حس بيه بيه المعركة ولا حد حس بيه بيه خرج من المعركة هل تفقدون من احد؟ ما احد يذكر جليبيب - [00:31:32](#)

فازا به يقول ولكني افقد جليبيبا فاطلبوه في القتلى شوفوه في دوروا في القتل بقى الاسس في ارض المعركة اسس المشركين وجسس الموحدين قلب قلب لاقوه شهيدا وجنبه سبعة من المشركين - [00:31:48](#)

جم قالوا يا رسول الله جليبيب فين قتلى؟ فجاء صلى الله عليه وسلم ونظر اليه سم قال قتل سبعة ثم قتلوه يعني هو الموحد الوحيد وحواليه سبع مشركون سبعة. اكيد طبعا مين اللي موت السبعة؟ قتل السبعة قم - [00:32:11](#)

ولا يمكن يقتلوه هو الاول وبعدين يقتلهم. اكيد هو اللي قتلهم الاول وبعدين قتلوه. يعني قتل ثلاثة اربعة مسلا والباقي الكادر عليه. مسلا يعني ايا كان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم قتل سبعة ثم قتلوه - [00:32:36](#)

ثم ده التخفيف في سورة الانفال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين. يعني واحد

لاتنين انما واحد مع سبعة الله اكبر. قتل سبعة - 00:32:52

ثم قتلوه هذا مني وانا منهم هذا ملي وانا منه اللي مش معروف ده مني وانا منهم. اللي ما حدش حاسس به. اللي ما حدش عده اصلا لا في الاحياء ولا في الاموات. لما - 00:33:12

طلب حصر للمعركة ونتائج المعركة جليبيب لا طلع في الاحياء ولا طلع في الاموات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا مني وانا منه ثم حملة على يديه. شاله كده وحطه على ايديه وقعد - 00:33:32

وحفروا له عبال ما حفروا له الحفرة بتاعته ليس له سرير الا الساعد رسول الله وهو اللي نزل في الحفرة ولم يزهر غسلا مفيش غسل بدمايه بشهادة رسول الله انزل الى جنات الخلد. هذا - 00:33:55

جليبيب اللي خطب له النبي صلى الله عليه وسلم وكان جديرا هذا مني وانا منهم قتل سبعة كم قتلت ايها الشاب من المشركين حتى من افكارهم؟ مش هقول لك قتلت منهم في الشارع ومعهم عهد وامان او ماشيين في بلدهم - 00:34:19

معهم رخصة او بتاع لا انا بقول لك كم قتلت من افكارهم؟ كم قتلت من افكار المشركين؟ كم قتل المشركون فيك من نخوة من رجولة من دين من ولاء من براء من لغة كم قتلوا فيك - 00:34:39

هذا مني وانا منه. ثم تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم البنت الكريمة المؤمنة التي اثنى عليها القرآن. وان هي قالت اتردون على رسول الله امرا؟ فقال اللهم صب - 00:34:59

عليها الخير صبا. ولا تجعل عيشها كدا. صب عليها الخير. في بعض الروايات كانت انفق امرأة في المدينة الخير حط عليها من حيس لا تدري اصح يد واكرم يد كانت تنفق في النساء هذه البنت التي ما ردت امر رسول الله - 00:35:19

صلى الله عليه وسلم تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله. امرا ان يكون لهم الخير من امرهم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:35:44

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. كل هذه ملامح لتكريم الصحابة الكرام رجال ونساء على المستوى الفردي بينهم وبين ضمائرهم يرفعوا من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:58

كيف يحترم كلام الامسلة كثيرة لا تنتهي. ولكن الوقت يطول. اذكر مثالا شبه جماعي في تعظيمه وعلو شأنه في نفوس الصحابة ونحن في امس الحاجة اليه في هذه الايام روى الامام احمد بسنده عن المسول ابن مخرمة - 00:36:20

الحديث طويل لكن نأخذ منه الشاهد ان قريشا لما ارادت ان تتصالح مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية جاء يريد العمرة محرم من المدينة لابيार علي محرم من ذي الحليفة. وجاي قاصده - 00:36:45

العمرة ما قاصد الهجوم على مكة ولا فتحها في هذا في هذا العام ولا في هذا الوقت. انما قاصد العمرة قريش تمنعه صدوا عن البيت حصل مفاوضات ارسلوا عروة ابن مسعود السقفي. يفاوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:03

عروة جلس المجموعة اللي حوالين النبي صلى الله عليه وسلم وبالزات اللي قريبين قوي منه اللي حاضرين التفاوض ملثمة ملثمة ابو بكر المغيرة بن شعبة مثل السنين فاخذ يحاور الرسول. كان من عادة العرب اصلا زي ما احنا ساعات بعد كده كلمة بتيجي بينا وبين بعض نقول ايه - 00:37:31

اضرب ايدي في ايديك كده يعني عجا بالكلمة او غيره. فكان من عادتهم يمدوا ايديهم على لحي بعضهم يمد ايده على الحيلة وده يمد ايده على الحيلة عادة يعني كعروة بن مسعود فاكر الموضوع لسه زي ما هو - 00:37:59

مممكن يمد ايده على اللحية والحاجات دي الاول ابن مسعود اتلفت حواليه لقي شوية ناس كده مش داخلين دماغه ان هؤلاء لشربة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حاذرون يعني سدس العالم هم المسلمون - 00:38:16

والخمس اسداس كفرة وملا المتنوعة. بس السدس ده قاري في الدنيا كلها. السدس ده منغص على الدنيا حياتها ده هو افقر سدس افقر سدس واجهل سدس مغلبكم في ايه ومزهقكم هو كده. هو كده. المسلم اصلا لازم يغيظ الكافر - 00:38:47

اصل فبص حواليه لقي شوية كده مش داخلين دماغه. طب مالهم مش داخلين دماغك! امال انت جاي تتفاوض ليه امال عاملين لهم

حساب ولا قلة صلح الحديدات يا اخوانا؟ اول نقطة - [00:39:13](#)

تسبت ان الدولة الاسلامية لها ثقل بيتفاوضوا بقى لهم وزن. في احد انا هنروح نخلص عليه. ما خلصوش دلوقتي بقى لهم وزن وفي تفاوض وجابها جابها يتم التفاوض معها - [00:39:31](#)

ولها وزن وثقل قال له ما اري الا اوباشا يفرون عنك ويدعوك. انا مش شايف يعني حد عليه الصلاة يعني شايف شوية اوباش يفرون عنك ويدعوك يعني وقت الجد هيسبوك يعني عاوز تقول ايه يا عروة عاوز يقولو يعني اسمع - [00:39:51](#)

قريش وسبيك من اللي حواليك دول مش هيقفوا جنبك. اول واحد نطق الصديق قال له امصص بذر اللات كلمة قبيحة جدا كانت معروفة عنده وكل بلد وكل بيئة فيها كلمات في قاموس الشتايم والايه؟ والسب تلاقيها معروفة في كل بلد. تختلف من بلد لبلد.

امصص - [00:40:15](#)

بظر اللات كلمة قبيحة انفر عنه وندعه؟ ها اكن احنا نسيبه في يوم من الايام فقال له من هذا يا محمد؟ مين اللي بيتكلم ده؟ طالما بيسأل يبقى مش عارفه. اصل ابو بكر اصلا راجل مشهور. تاجر كبير معروف مشهور. ما حدش ما يعرفش ابا بكر - [00:40:40](#)

كله عارف ابو بكر فبيقول له من هذا يا محمد؟ قال ابو بكر ابن ابي قحافة. قال والله لولا يد له عندي لكفأتك بها يا ابا بكر ولكن هذه بها. انت لك انت صاحب فضل علي. بس شتمتني دلوقتي بس عشان لك فضل علي مش هقدر ارد عليك الشتيمة. يبقى - [00:41:01](#)

الفضل اللي لك علي انت خدته ما لكش فضل خلاص. بالشتيمة اللي انت شتمتها لي دي وعمال يتكلم ويتفاوض مع النبي صلى الله عليه وسلم. ونسي نفسه ويمد ايده يحطها على لحية النبي. النبي ما بيمدش ايده على لحية - [00:41:21](#)

هو مشرك دلوقتي فهو بيمد ايده انما ما بيمدش ايده. لان خلاص دي عادة كانت موجودة في الجاهلية والرسول عليه الصلاة والسلام. فلسه عروة فاكر ان الموضوع ايه هو بيمد ايده شيء طبيعي بالنسبة لعروة عروة بيتصرف تصرف طبيعي مش ناوي يخنق النبي ولا

حاجة ده هي كده عادة عندهم هو - [00:41:38](#)

يمد ايده ويلقي ايد السيف بتضرب في ايده السيف ماسكه كده وواقف على راس النبي مش قاعد. المغيرة المغيرة واقف اسمه اسم على مسمى. وكل واحد يبقى له نصيب من اسمه مغيرة واقف بسيفه وايد السيف لتحت وسنه لفوق. مد ايده. اخر يدك - [00:42:01](#)

عن لحية رسول الله. والله لو رجعت لقطعت. اوعى تمدها تاني على رسول الله بص فوق كده من هذا؟ الاول قال له ما افرك واغلك؟ انت انت صعب قوي ليه كده؟ اه ما هو لازم يبقى صعب. ما بيقاش حنين - [00:42:25](#)

ده ده مشرك وده عدو. حنية ايه اللي هتبقى معه؟ حنية ايه اللي هتبقى معه هنا؟ وهي مش مقام دعوة. ده مش مقام دعوة ده وقت حرب صد عن سبيل الله وده جاي يقول ارجعوا احسن ارجعوا ما انتوش هتدخلوا مكة مش هتطوفوا بالبيت - [00:42:46](#)

يبقى حنيت ايه؟ فلما ضربه بيد السيف وقال له ما افرك ما اغلظك؟ تبسم النبي بيتبسم ليه النبي؟ لان الموقف عجبك كونه يتبسم يبقى هو مش غضبان من اللي بيحصل. مش ممكن. تبسم النبي. مين ده يا محمد؟ قال له ابن اخيك. المغيرة ابن شعبة - [00:43:06](#)

الايمان لازم يفرق. لازم يفرق. المؤمن اللي عنده كله زي بعضه يبقى مش مؤمن ده منافق يعيد النذر في ايمانه يعيد النذر في حساباته. ده عمه. عروة عم المغيرة. قال له ابنك - [00:43:30](#)

ما هو برضو يبقى متسلل في واحد مش هيعرف ابن اخوه يبقى ابن اخوه متلسم وهو اللي بيعمل كده. علشان كده بيسأل النبي مين ده قال له ابن اخيك قال المغيرة ابن شعبة وانت يا ابن المغيرة يا مغيرة ما بتحترم مش عمك ليه؟ لا يا حبيبي ده مش مقام احترام. ده

ده بيتطاول - [00:43:50](#)

قال رسولي وعلى ديني وبيهدي. بيهدي يبقى هتتحترم يبقى انت اعيد النظر في حساباتك. امال هم ما بيحترموكش ليه امال هو ما بيقبلكش ليه اصلا فعلشان كده ضربه بايد السيف. قال له اخر ايدك ما تمدهاش على لحية النبي. لو اتمدتها تاني هقطعها لك. قال له ما

افز كما اغلك. من هذا - [00:44:10](#)

محمد قال ابن اخيك عبال ما اخلص المفاوضة الرسول تقريبا حضر وقت صلاة قام اتوضى. ايه المية اللي تنزل من النبي ياخدوها؟ ما فيش نقطة ميه تنزل الارض النبي عليه الصلاة والسلام يتمضمض ويتف او يخرج الماية ياخدوها. يبصق ياخدوا البساق بتاعه

ويدلكوا به وشوشهم. او ايديهم او صدورهم - 00:44:34

البساط؟ ايوه لو وقعت شعرة منه ولا حاجة وخدوها. خبوها حطوها اللي يحطوها في سدره يحطها في جيبه يحطها. ايه ده! هو

عروة عمال يصور مش بيصور بالكاميرا بيصور بعينه - 00:44:59

المنازر دي كلها خلصت المفاوضة ومش. ما وصلش لحل لان الحل كان مع سهيل بن عمرو وصل شعور ولا حل رجع لقريش وقريش

منتظرها السفير بتاعها قال لهم والله لقد اتيت - 00:45:14

كسرى ملك من الملوك وقيصر والنجاشي في ملكهما انا رحت لقصر في ملكه وقابلت النجاشي وقابلت قيصر في ملكهما فما وجدت احدا يعظم اصحابه كتعظيم اصحاب محمد لمحمد انا قابلت ملوك ثلاثة هو اللي في موجودين في الوقت ده. كسرى وقيصر والنجاح.

انا رحت عندهم ما لقتش حد بيعزم - 00:45:32

زي ما اصحاب محمد بيعزموا محمدا والله يقول لقريش لن يسلموه لشيء ابدا. لا يمكن هيفرطوا فيه فأروا رأيكم. فكروا شوفوا

هتعملوا ايه. فاروا رأيكم. شوفوا انتم نايمين بتعملوا ايه. انا قلت لكم اللي عندي - 00:46:05

الرسول عليه الصلاة والسلام يقصد هذا ويسيب الصحابة علشان يعملوا هو قاصدها وهما قاصديها برضو الصحابة قاصديها

قاصدين مسألة ماء الوضوء البصاق الشعر الحاجات دي عاوزين يقولوا رح يا عروة - 00:46:25

كل قريش ده يبقى بالنسبة لنا ايه؟ ده يبقى بالنسبة لنا ايه اذا كان فضلاته نعظمها. ماء الغسل ماء الوضوء ما ينزلش الارض. يبقى

بالزات بتاعته دي هنفرط فيها منهجه هنفرط فيه الدين اللي جه فيه ده هنسلمه - 00:46:45

ونفرط فيها هو ده المطلوب يا اخواننا اللي المفروض نصدره للغرب النهاردة. زي ما كان عروة للكفر دلوقتي سفراء الكفر ما لهمش

عدد ومش على قد السفراء اللي هو السفير قاعد في السفارة قال لا. وسائل الاعلام دي تعتبر سفارة للكفر. كاميرات واشياء مسلطة

على بلاد المسلمين عشان تشوف - 00:47:15

من فين وجاي منين؟ تجيب اللي عندهم وتنقل في البلاد بتاعتهم. بيصوروا عندنا ايه؟ بيلاقوا عندنا ايه؟ بياخدوا من عندنا ايه ولا حاجة مشرفة ايه اللي بياخذه من عندنا عن هذا النبي؟ ايه اللي بياخذه من عندنا عن هذا الدين؟ ولا حاجة. ما هو ببيجي من بلاده

يبقى مسلا عنده في بلاده - 00:47:40

ممنوع شرب الخمر في الطريق العام مسلا يعني. ويجي هنا يلاقي اشربها في الطريق العام. اشربها في المساجد بصح منت عاوز

تشرب اشرب واحنا نجيبها لك كمان فايه اللي هياخده منا عشان نوديه هناك؟ ولا حاجة. بيجي يلاقي عنده عري بيجي يلاقي هنا

اشد عريا - 00:48:02

هياخد من هنا ايه عشان يوديه هناك؟ مش لاقى حاجة مش لاقى حاجة عنده سرقات بيجي برضو يلاقي فيه سرقات. هياخد ايه؟

فمش لاقى حاجة ما بنصدرش حاجة ما بنقولش للناس دي ديننا اهو. افهموه اعرفوه. ما هم مش شايفينه. مش شايفينه صح -

00:48:26

فعلشان كده ما بياخدش حاجة منا. لكن عروة لما يروح يقول لهم ده انا شفت لا. طب هل اللي بيجي بلدنا ويمشي ويقول انا رحت

شفت كزا كزا والله العزيز لو شافه ليسلم قبل ما يمشي - 00:48:47

وبعدين يروح ينقله لاهله ويقول لهم ده انا شفت كزا وكزا وكزا لكن اللي عنده هنا وهو زيتها ومطورينه كمان ومدينه الصبغة

الشرقية يعني بيجيب الكفر والمعاصي والبلى الغربي وكمان نصبه بالصبغة الشرقية نرقيه كمان نطوره - 00:49:03

وعباد الله. تعظيم النبي في نفوس المؤمنين ان نعظم سنة لا تستحي من سنته. ازهرها ما تخافش تباهى بها اعتز بها لو واحد

قال لك انت سني بتقول لا لا لا مش سني انا بصلي وخلص امال انت ايه؟ هو انت ما كنتش سني بتبقى ايه؟ شيعي مسلا؟ تقول لا

برضه انا مش شيعي. امال انت ايه - 00:49:23

انا مسلم هو المسلم يمنع ان يكون سني يعني ملتزم بسنة النبي؟ لا ده دي تهمة تهمة تهمة معنى كده انا مسلم وخلص. يعني ايه

برضو مسلم وخلص؟ يعني مسلم كده ايه وقت اللزوم. ان الدنيا مشيت كده امشي كده. والدنيا مشيت الناحية دي امشي الناحية

دي. ما تسبت - 00:49:47

لا خليها كده قال لها كده. ازا تعظيم النبي ان تقول انا محمدي. انا قائدي فلان. انا زعيمي كذا اما معلمي كذا معلمي رسول الله قائل
رسول الله مرشدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعتز بهذا - 00:50:06

وتزهره في الناس يبقى انت كده بتعزم النبي. لكن لا نعبده. لا نعبده من منصور عبادته ان تحلف به تحلف به من صور عبادته تظن
النبي يعلم الغيب لا يعلم الغيب لا دي من صور العبادة لا النبي ما يعلمش الغيب. لا حيا ولا ميتا لا حيا ولا ميتا. لا يسأل النبي صلى الله
عليه وسلم لا حيا ولا ميتا. عظموه - 00:50:29

ووقروه لكن لم يعبدوه. وطبقوا حديثه لا تطروني اي لا ترفعوني فوق منزلتي كما النصارى عيسى ابن مريم الله نسأل ان يردنا الى
دينه ردا جميلا. اللهم ردا الى دينك ردا جميلا. اللهم من ارادنا وديننا وبلدنا بخير - 00:50:55

فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. اشف مرضانا وارحم موتانا تولى امرنا.
اللهم تولى امرنا. اللهم احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ - 00:51:18

علينا وحدتنا واحفظ بلادنا من كل سوء وشر. ومن الفتن ما ظهر منها وما بطن. امين امين. وصل اللهم وبارك على نبينا محمد. اذكروا
الله يذكركم. واشكروه على نعمه وزدكم واقم الصلاة - 00:51:38